MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
مجلة الشرق الأوسط
للدراسات القانونية والفقهية

الفرق بين مصطلح (فيه ضعف) و(في حديثه ضعف) في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، دراسة تطبيقية مقارنة

أ.م.د. ماجد حميد عبد
كلية العلوم الإسلامية– الجامعة العراقية
majid.h.abed@aliraqia.edu.iq

استلام البحث: 17/06/2025	مراجعة البحث: 17/07/2025	قبول البحث:12/08/2025

الملخص:
يتناول هذا البحث بالدراسة التحليلية المقارنة الفرق بين مصطلحي "فيه ضعف" و"في حديثه ضعف" كما وردا في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، من خلال رصد مواضع استعمالهما، وتحليل دلالتهما، وبيان أثرهما في الحكم على الرواة والأحاديث. اعتمدت الدراسة المنهج التطبيقي باستقراء نصوص الكتاب ومقارنتها بكتب الجرح والتعديل الأخرى. وخلصت النتائج إلى أن المصطلحين متقاربين في الدلالة العامة على وجود ضعف، لكن بينهما فروق دقيقة تتعلق بدرجة الضعف ومدى انحصاره في بعض المرويات أو شموله لجملة روايات الراوي، مما يؤثر في قبول حديثه أو رده في سياقات الإسناد.

الكلمات المفتاحية: فيه ضعف، في حديثه ضعف، الجرح التعديل

Abstract
This study provides a comparative analytical examination of the terms “fīhi ḍaʿf” (“there is weakness in him”) and “fī ḥadīthihi ḍaʿf” (“there is weakness in his hadith”) as used in Ibn Abī Ḥātim’s al-Jarḥ wa al-Taʿdīl. It surveys their occurrences, analyzes their meanings, and highlights their impact on evaluating narrators and hadiths. Using an applied methodology, the research compares the usage of these terms in al-Jarḥ wa al-Taʿdīl with other classical biographical evaluation works. The findings reveal that while both terms indicate weakness, subtle differences exist regarding the degree of weakness and whether it applies to specific narrations or to a narrator’s transmission overall—differences that directly influence the acceptance or rejection of a hadith in isnād evaluation.

Keywords: FIH DAEF - FI HADITHIH DIEF - ALJURH WALTAEDIL

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحابته أجمعين، أما بعد:

فإن كتاب الجرح والتعديل للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم من الكتب الأصيلة التي عليها مدار هذا العلم المبارك لما جمع بين دفتيه من أقوال خاصة بالجرح والتعديل لرواة السنة النبوية، ولأن هذا العلم يتبوأ مكانة عظيمة بين المحدثين وطلاب الحديث خاصة، كان هذا الكتاب محطًا للدارسين والباحثين، إذ لا يستطيع الباحث أيًا كانت درجته العلمية الحكم على رواية من المرويات أو حديث من الأحاديث إلا بالنظر في كتب الجرح والتعديل ومعرفة الدرجة الخاصة بكل راوٍ ورتبته من حيث القبول والرد، وما زال كتاب الإمام ابن أبي حاتم يحتوي على ألفاظ وأقوال كثيرة تحتاج إلى دراسة وتوضيح، وربما تكون محل اشتباه لتوافقها في الحرف وتقاربها للفظ، ومن هنا كان اختيار هذا البحث، والذي بعنوان: "**الفرق بين مصطلح (فيه ضعف) و(في حديثه ضعف) في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، دراسة**

CC BY

تطبيقية مقارنة"، فأردت تسليط الضوء على هذين اللفظين وإيجاد الفروق بينهما، لما لهما من الأثر البالغ في الحكم على المرويات.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

1- أن كثيرا من ألفاظ الجرح والتعديل المتشابهة بحاجة إلى دراسة لمعرفة الفرق بينها، ومراد أصحابها منها، لكون ذلك يتصل بالحكم على الحديث صحةً وضعفًا.

2- دور البحث في إظهار جانب مهم من الجوانب المنهجية في كتاب الإمام ابن أبي حاتم، ومنزلته والقيمة النقدية لأقوال المحدثين التي أوردها.

3- تناول البحث جانبًا مهمًا يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمنهج النقدي عند المحدثين.

أسباب اختياره:

من أبرز الأسباب التي دعتني لاختيار هذا البحث ما يأتي:

1- أنني لم أقف على أي بحث مستقل حول هذا الموضوع.

2- جلالة الإمام ابن أبي حاتم وعلو منزلته بين العلماء، وما لكتاب الجرح والتعديل من أهمية بين الدارسين.

3- حاجة المكتبة الحديثية إلى مثل هذه الدراسات التي تعنى باصطلاحات النقاد وتحليلها.

أهداف البحث:

يهدف الموضوع لعدد من النقاط، وهي:

1- جمع الرواة الذين قيل فيهم (فيه ضعف) و(في حديثه ضعف) في كتاب الجرح والتعديل.

2- دراسة جميع الرواة المذكورين بهاتين العبارتين في الكتاب دراسة تفصيلية، ومقارنة أقوال النقاد للخروج بحكم واضح لكل راوٍ.

3- تحديد مدلول هاتين اللفظتين، وتوضيح الفرق بينهما من خلال مقارنة النتائج بعضها ببعض.

مشكلة البحث:

التقارب الشديد بين لفظين (فيه ضعف) و(في حديثه ضعف)، وربما يتوهم الدارس أنهما بمعنى واحد، وأنه لا يوجد أي خلاف أو فروق بينهما، فيكون لذلك أثر في الحكم على المرويات، ويخرج عن ذلك أسئلة البحث، وهي:

1- ما معنى مصطلح (فيه ضعف) و(في حديثه ضعف)، ودلالتهما على الجرح والتعديل؟

2- من هم الرواة الموصوفون بهاتين العبارتين في كتاب الجرح والتعديل، والفرق بينهما؟

3- ما الفرق بين اللفظين، وبيان الحقيقة العلمية للعبارتين؟

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي لم يقف الباحث على أي دراسة خاصة تناولت الموضوع بشكل مستقل.

منهج البحث:

كان منهج البحث على النحو الآتي:

1- حصر الرواة الذين قيل فيهم مصطلح (فيه ضعف)، والذين قيل فيهم (في حديثه ضعف) في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم.

2- صدرت بالقول الموجود في كتاب الجرح والتعديل الخاص باللفظين محل البحث.

CC BY

3- ترجمت لهؤلاء الرواة وذكرت أقوال النقاد فيهم من حيث الجرح والتعديل من خلال النظر في كتب الرجال والجرح والتعديل المختلفة، وقسمتها على قسمين، القسم الأول: أقوال المعدلين إن وجدت، القسم الثاني: أقوال المجرحين.

4- ختمت كل ترجمة بدراسة أقوال النقاد في الراوي، وترجيح ما أراه مناسبًا لحاله من أقوالهم.

5- صنعت مقارنة بين اللفظين ليترجح القول الفصل في الفرق بينهما بعد الدراسة.

خطة البحث:

تحتوي الخطة على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة،

المقدمة، وذكرت فيها أهمية البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، ومشكلته، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته.

المبحث الأول: تعريف موجز بالإمام ابن أبي حاتم الرازي، وكتابه،

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، وطلبه للعلم.

المطلب الثاني: رحلاته، وبعض شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه، وآثاره العلمية، ووفاته.

المطلب الرابع: أهمية كتاب الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.

المبحث الثاني: التعريف بمصطلح (فيه ضعف) و(في حديثه ضعف)، **ودلالتهما على الجرح والتعديل**.

المبحث الثالث: **الدراسة التطبيقية، وتتضمن دراسة الموصوفين باللفظين، والفرق بينهما**.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الرواة الموصوفون بعبارة (فيه ضعف).

المطلب الثاني: الرواة الموصوفون بعبارة (في حديثه ضعف).

المطلب الثالث: مقارنة بين اللفظين.

الخاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس، وتشمل فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

المبحث الأول: تعريف موجز بالإمام ابن أبي حاتم الرازي، وكتابه،

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، وطلبه للعلم.

المطلب الثاني: رحلاته، وبعض شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه، وآثاره العلمية، ووفاته.

المطلب الرابع: أهمية كتاب الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده، وطلبه للعلم.

هو أبو محمد عبد الرحمن ابن الإمام أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي[1].

ولد سنة أربعين ومئتين، أو إحدى وأربعين[2].

(1) الذهبي، تذكرة الحفاظ (34/3).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (263/13).

CC BY

نشأ ابن أبي حاتم رحمه الله في أسرةٍ أركانها من حفاظ الحديث وجهابذته، تتحلى بالدين والزهد، وتتسم بالورع والتألُّه، فصار معروفاً بالتقوى وخشية الله، مشهوراً بكثرة العبادة وحُسنها، موسوماً بحسن السيرة والسريرة؛ حتى قيل فيه: «كان زاهداً يُعدُّ من الأبدال»[1].

لقد «كان مِنْ مِنّة الله على عبد الرحمن أنّه وُلد بين قماطر العلم والروايات، وتربّى بالمذاكرات مع أبيه وأبي زرعة، فكانا يَزُّقَانه[2] كما يُزَقُّ الفرخُ الصغير، ويُعنَيان به، فاجتمع له مع جوهرِ نفسِهِ كثرةُ عنايتهما»[3].

فهو إمامٌ ابنُ إمامٍ، قد رُبّيَ بين إمامَين: أبي حاتم، وأبي زرعة؛ إمامَي هدى[4].

فأبوه الحافظ الكبير أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت 277هـ)، من كبار الأئمة في زمانه[5].

وابن خال أبيه الإمام، سيد الحفاظ، ومحدث الرِّيّ أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ابن يزيد بن فرّوخ القرشي المخزومي الرازي (ت 264هـ)[6].

بل إنّ في أسرة ابن أبي حاتم غير أولئك الجبلين من اشتغل بالحديث والرواية مثل عمه إبراهيم بن إدريس[7]، وخال أبيه إسماعيل بن يزيد[8].

وقد عُني أبوه وسائر أهله بتربيته، واهتمّوا بتوجيهه إلى طلب العلم منذ نعومة أظفاره، وأول ما بُدئ به في تنشئته العلمية القرآن الكريم.

لم يتركه أبوه ليشتغل بالحديث حتى قرأ القرآن على الفضل بن شاذان، ثم كتب الحديث[9].

رحل به أبوه سنة خمس وخمسين ومئتين ولم يكن قد احتلم بعدُ! فلم بلغ ذا الحليفة احتلم، فَسُر أوه حيثُ أدرك حجةَ الإسلام[10].

المطلب الثاني: رحلاته، وبعض شيوخه، وتلاميذه.

كان لعبد الرحمن ثلاث رحلات: الأولى مع أبيه سنة خمس أو سنة ست، ثم حج وسمع محمد بن حماد[11] في سنة اثنتين، ثم رحل بنفسه إلى السواحل والشام ومصر سنة اثنتين وستين ومائتين، ثم رحل إلى أصبهان في سنة أربع وستين[12].

حيث استأذن أباه وتشفع إليه بأبي زرعة أن يأذن له في الرحلة فلم يأذن له حتى ألحّ عليه، ولم يكن لأبي حاتم في هذا الوقت ولدٌ إلاّ عبد الرحمن، وكان له أولادٌ قبله فماتوا، فلم تَطِبْ نفسُهُ أن يأذن له، ثم أذن له وشرط عليه إلى وقت كذا، وينصرفُ إليه في وقت كذا، فرحل ودخل مصر ومشايخ مصر متوافرون.... فأجهد نفسه في السماع ليلحق وعد أبيه

1) أبو يعلى الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (2/ 683).
2) زَقَّ الطائرُ الفَرخَ يزُقُّه زَقّاً: أطعمه بفيه. يُنظر: ابن منظور، لسان العرب (1845/3).
3) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (35/ 360) عن أبي بكر محمد بنُ عبد الله البغداديّ.
4) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (35/ 360) عن أبي الحسن علي بن أحمد الخوارزميّ.
5) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث (681/2-683)، وتذكرة الحفاظ للحافظ (567/2- 569).
6) ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث (678/2-679)، وتذكرة الحفاظ للحافظ (557/2-559).
7) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (88/2).
8) الجرح والتعديل (205/2).
9) تاريخ دمشق (35/ 360).
10) تاريخ دمشق (35/ 360).
11) ينظر: تذكرة الحفاظ للحافظ (610/2-611).
12) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (35/ 360) عن علي بن إبراهيم.

CC BY

لا يُخلِفه، فرُزق السماع الكثير مثل كتب ابن وهب بأسرها، وكتب الشافعي رحمه الله وحديث سائر الشيوخ وفوائدهم، ثم خرج من مصر"[1].

والمدن التي ذكَرَ أنه رحل إليها في كتابه هي: مكة، والمدينة، وبغداد، والكوفة، ودمشق، ومصر، والإسكندرية، والرملة وهمذان، وسامرا، وحلوان، وأصبهان، وواسط وقرماسين، والسر، وبيت المقدس، ونهروان، وجوجرايا، وحمص، وأيلة، وأطرابلس، وطبرية، وقزوين.

وقد رحل إلى بلدان أخرى لم يذكرها في كتابه، فتفيد قصة حثه الناس على بناء سور طوس أنه زارها، وأنه كان فيها حين دعا إلى ذلك!"[2].

يقول ابن أبي حاتم: "كنّا بمصر سبعة أشهر لم نأكل فيها مَرَقةً! كلّ نهارنا مُقسَّمٌ لمجالس الشيوخ، وبالليل النسخ والمقابلة، قال: فأتينا يوماً أنا ورفيقٌ لي شيخاً فقالوا: هو عليل! فرأينا في طريقنا سمكة أعجبتنا فاشتريناها، فلما صرنا إلى البيت حضر وقتُ مجلسٍ، فلم يُمكنّا إصلاحه ومضينا إلى المجلس، فلم نزل حتى أتى عليه ثلاثة أيام وكاد أن يتغير، فأكلناه نيئاً، لم يكُن لنا فراغٌ أن نُعطيَهُ من يشويه! ثم قال: لا يُستطاع العلم براحة الجسد"[3].

بعض شيوخه:

وقد أنتجَت هذه الرحلاتُ أنّ ابنَ أبي حاتم صارَ مكثراً جداً من المشايخ، «ذكر منهم في الجرح والتعديل قرابة الثلاثِ مئةٍ والستينَ ممن كتب عنهم، وسمع منهم[4].

وقد ذكرَ الحافظ الذهبيُّ كبار أشياخ ابن أبي حاتم قال: "وسمع من أبي سعيد الأشجّ[5]، والحسن بن عرفة[6]، والزعفراني[7]، ويونس بن عبد الأعلى[8]، وعلي بن المنذر الطريقي[9]، وأحمد بن سنان[10]، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي[11]، وحجاج بن الشاعر[12]، ومحمد بن حسان الأزرق[13]، ومحمد بن عبد الملك ابن زنجويه[14]، وأبو إبراهيم المزني[15]، والربيع بن سليمان المؤذن[16]، وبحر بن نصر[17]، وسعدان بن نصر[18]، والرمادي[19]، وأبي زرعة، وابن وارة[20]، وخلائق من طبقتهم، وممن بعدهم بالحجاز، والعراق، والعجم، ومصر، والشام، والجزيرة، والجبال"[21].

---

1) تاريخ دمشق (35/ 360).
2) رفعت فوزي، ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث (ص66-67).
3) تاريخ دمشق (35/ 360).
4) ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث (ص69).
5) ينظر: تذكرة الحفاظ للحافظ (2/501-502).
6) ينظر: سير أعلام النبلاء (11/547-551).
7) ينظر: الجرح والتعديل (2/488-489)، والداودي، طبقات المفسرين (1/121).
8) ينظر: تذكرة الحفاظ (2/527- 528).
9) ينظر: الجرح والتعديل (6/206)، والمزي، تهذيب الكمال (21/145- 147).
10) ينظر: تذكرة الحفاظ (2/521).
11) ينظر: تهذيب الكمال (24/477-478).
12) ينظر: تذكرة الحفاظ (2/549-550).
13) ينظر: الجرح والتعديل (7/238-239)، وتهذيب الكمال (25/52-54).
14) ينظر: الجرح والتعديل (8/5)، وتذكرة الحفاظ (2/554).
15) ينظر: الجرح والتعديل (2/204)، وسير أعلام النبلاء (12/492-497).
16) ينظر: تذكرة الحفاظ (2/586- 587).
17) الجرح والتعديل (2/419).
18) تذكرة الحفاظ (2/565).
19) تذكرة الحفاظ (2/564-565).
1) تذكرة الحفاظ (2/575-577).
2) سير أعلام النبلاء (13/264).

CC BY

بعض تلاميذه:

توافد الطلاب والتلاميذ على ابن أبي حاتم لينهلوا منه العلم حتى بلغوا المئاتِ، ومن أشهرهم ما يأتي:

1. أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (369هـ)[1].
2. أبو أحمد عبد الله بن عديّ (365هـ)[2].
3. الحاكم الكبير أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري (378هـ)[3].
4. الحافظ أبو زرعة الصغير أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم الرازي، (375هـ)[4].
5. الحافظ أبو أحمد الحسين بن علي التميمي ابن منينة، الملقب بـ «حسينك»، (375هـ)[5].
6. الإمام أبو الحسن علي بن عمر بن العباس الرازي الفقيه شيخ الشافعية[6].

وغيرهم كثير.

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه، وآثاره العلمية، ووفاته.

ثناء العلماء عليه:

أخذ ابن أبي حاتم الرازي علم أبيه، وأبي زرعة، وكان بحراً في العلوم ومعرفة الرجال والحديث الصحيح من السقيم، وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف، في الفقه والتواريخ، واختلاف الصحابة ﷺ، والتابعين، وعلماء الأمصار، وكان زاهداً يعد من الأبدال... ويقال: إن السّنّة بالري ختمت به[7]. **وأثنى عليه كبار أهل العلم فقال مسلمة بن قاسم الاندلسي:** "كان ثقة جليل القدر عظيم الذكر إماما من أئمة خراسان[8].

وقال السمعاني: "من كبار الائمة صنف التصانيف الكثيرة منها كتاب الجرح والتعديل وثواب الاعمال وغيرهما سمع جماعة من شيوخ البخاري ومسلم"[9].

وقال فيه الحافظ الذهبي: "الحافظُ الثبتُ ابنُ الحافظِ الثبت... وكان ممن جمع علوَّ الرواية، ومعرفةَ الفنّ، وله الكتبُ النافعة"[10].

وقال السبكي: "الإمام ابن الإمام حافظ الري وابن حافظها كان بحرًا في العلم وله المصنفات المشهورة رحل مع أبيه صغيرًا وبنفسه كبيرًا..."[11]. وغيرهم الكثير والكثير.

آثاره العلمية:

صنف ابن أبي حاتم مصنفات كثيرة، وخلف كتبًا ذات قيمة عالية في مجالات مختلفة.

قال الخليلي: "وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف، في الفقه والتواريخ، واختلاف الصحابة ﷺ، والتابعين، وعلماء الأمصار"[12]. ومن هذه المصنّفات التي وقفت عليها منها المطبوع وغير المطبوع، وأبدأ بذكر المطبوع منها:

---

3) ينظر: تذكرة الحفاظ (3/945-947).
4) ينظر: تذكرة الحفاظ (3/940-942).
5) ينظر: تذكرة الحفاظ (3/976-979).
6) ينظر: تذكرة الحفاظ (3/999-1000).
7) ينظر: تذكرة الحفاظ (3/968-969).
8) سير أعلام النبلاء (17/61).
9) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (2/ 683).
10) ابن حجر، لسان الميزان (3/ 433).
11) السمعاني، الأنساب (4/ 286).
12) الذهبي، ميزان الاعتدال (4/315).
13) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (3/ 324).
1) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (2/ 683).

CC BY

1. آداب الشافعي ومناقبه.
2. أصل السنة واعتقاد الدين.
3. بيان خطأ البخاري في تاريخه.
4. التفسير.
5. تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل.
6. الجرح والتعديل.
7. زهد الثمانية من التابعين.
8. العلل.
9. المراسيل.

ومن الكتب التي لم تطبع أو ذكرت في ثنايا الترجمة له ما يأتي:

1. ثواب الأعمال.
2. حديث ابن أبي حاتم.
3. الرد على الجهمية.
4. السنة= فضائل أهل البيت.
5. فضائل الإمام أحمد.
6. فضائل قزوين.
7. فضائل مكة.
8. فوائد الرازيين.
9. الفوائد الكبير.

وفاته رحمه الله:

توفي رحمه الله في مدينة الريّ، في شهر محرم سنة سبع وعشرين وثلاث مئة[1].

المطلب الرابع: أهمية كتاب الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.

تأتي منزلة هذا الكتاب في المنزلة الأولى لكتب الجرح والتعديل، وهو كتاب بالغ الأهمية، وذلك لكون مؤلفه سعى أبلغ سعي في استيعاب جميع أحكام الجرح والتعديل في الرواة إلى عصره، ينقل كلّ ذلك بالأسانيد الصحيحة المتصلة بالسماع، أو القراءة، أو المكاتبة[2].

يقول المعلمي اليماني: "فهذا الكتاب هو بحقٍّ أمُّ كتب هذا الفنّ، ومنه يستمدُّ جميع من بعده"[3].

2) ينظر: الإسنوي، طبقات الشافعية (3/ 326)، والإرشاد في معرفة علماء الحديث (2/ 683).

(2) آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيي المعلمي اليماني (25/ 125).

(3) المصدر السابق (25/ 126).

CC BY

كما أنه يعتبر من أهم المراجع في بابه وما جاء من كتب بعده إنما يتناقلون منه كما قال المعلمي اليماني: "عامة الكتب المؤلفة بعد المؤلف من كتب الفنّ . وما يتصل به . تنقل عن هذا الكتاب كـ: تاريخ بغداد، وتاريخ دمشق، وتذكرة الحفاظ، والتهذيب، والميزان، وفروعهما، وتعجيل المنفعة، وطبقات القراء لابن الجزري والأنساب لابن السمعاني وغيرها:[1].

وقال النووي: "النوع الحادي والستون: معرفة الثقات والضعفاء: هو من أجل الأنواع، فيه يعرف الصحيح والضعيف، وفيه تصانيف كثيرة.... وابن أبي حاتم وما أجله"[2].

وقال المزي: "واعلم أن ما كان في هذا الكتاب من أقوال أئمة الجرح والتعديل ونحو ذلك فعامته منقول من كتاب الجرح والتعديل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي الحافظ ابن الحافظ"[3].

قال الذهبي: "كتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المنيفة في الحفظ"[4].

وقال ابن كثير: "... وقد صنف الناس في ذلك قديماً وحديثاً كتباً كثيرة: من أنفعها كتاب ابن أبي حاتم"[5]. هكذا شهد العلماء لعلو رتبة ابن أبي حاتم في العلم والحفظ من أجل كتابه الجرح والتعديل، وذلك لعلو شأنه وأهميته في هذا الباب، ولما له من سبق.

المبحث الثاني

التعريف بمصطلح (فيه ضعف) و(في حديثه ضعف)، **ودلالتهما على الجرح والتعديل.**

لم يبين ابن أبي حاتم[6] في كتابه الجرح والتعديل درجة من قيل فيه: (فيه ضعف) أو (في حديثه ضعف) من الرواة، ورتبته من حيث التجريح، فيرى ابن الصلاح أن لفظ: (فلان فيه أو في حديثه ضعف) بمعنى واحد، وهو في الجرح أقل من قولهم: فلان ضعيف الحديث[7].

قال ابن الصلاح: "ومما لم يشرحه ابن أبي حاتم[8] وغيره من الألفاظ المستعملة في هذا الباب قولهم: " فلان قد روى الناس عنه، فلان وسط، فلان مقارب الحديث، فلان مضطرب الحديث، فلان لا يحتج به، فلان مجهول، فلان لا شيء، فلان ليس بذاك " وربما قيل " ليس بذاك القوي "، " فلان فيه أو في حديثه ضعف "، وهو في الجرح أقل من قولهم: " فلان ضعيف الحديث "، " فلان ما أعلم به بأسا "، وهو في التعبير دون قولهم: " لا بأس به " وما من لفظة منها ومن أشباهها إلا ولها نظير شرحناه، أو أصل أصلناه، يتنبه إن شاء الله تعالى به عليها، والله أعلم"[9].

ولا خلاف بين العلماء أن كلا اللفظين من ألفاظ التجريح إلا أنهم أختلفوا فقط في أي درجة من مراتب التجريح هما.

فابن الصلاح رحمه الله يجعلها في المرتبة الأولى مثل: «لين الحديث»[10]. وهي ألين ألفاظ الجرح عنده[11].

---

(1) آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيي المعلمي اليماني (25/ 135).

(2) النووي، التقريب والتيسير (ص: 120).

(3)تهذيب الكمال (152/1).

(4) تذكرة الحفاظ (830/3).

(5) ابن كثير، الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (ص: 242).

(6) ينظر: الجرح والتعديل (2/ 37).

(7) ينظر: مقدمة ابن الصلاح (ص: 127)

(8) قوله: أراد بكونهم لم يشرحوها أنهم لم يبينوا ألفاظ التوثيق من أي رتبة هي من الثانية أو الثالثة مثلا وكذلك ألفاظ التجريح لم يبينوا من أي منزلة هي وليس المراد أنهم لم يبينوا هل هي من ألفاظ التوثيق أو التجريح فإن هذا أمر لا يخفي على أهل الحديث. العراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص: 161).

(9) مقدمة ابن الصلاح (ص: 127)

(10) مقدمة ابن الصلاح (ص: 127)، ينظر: النووي، التقريب والتيسير (ص: 53).

CC BY

وعند زين الدين العراقي كما في «التقييد» يجعل "وفيه ضعف وفي حديثه ضعف" في المرتبة الخامسة، والتي تساوي فلان فيه مقال، فلان ضعف، وفلان تعرف وتنكر، وفلان ليس بذاك، أو بذاك القوي وليس بالمتين، وليس بالقوي، وليس بحجة، وليس بعمدة، وليس بالمرضي وفلان للضعف ما هو، وفيه خلف، وطعنوا فيه، أو مطعون فيه، وسيئ الحفظ، ولين، أو لين الحديث، أو فيه لين، وتكلموا فيه، ونحو ذلك[1].

وعند ابن جماعة الكناني جعلها في الرتبة الثالثة، التي تساوي ضعيف الحديث الذي لا يطرح حديثه بل يعتبر به[2].

وعند السخاوي جعلها في المرتبة الخامسة التي تساوي "فلان ضُعِّف"[3].

وعند زين الدين السنيكي في الرتبة السادسة، التي تساوي: فلان (فيه مقال)، أو أدنى مقال، أو (ضعف) بالتشديد، والبناء للمفعول[4].

وقد فرق ابن الصلاح بين قولهم: "فيه ضعف وفي حديثه ضعف" وبين قولهم: "ضعيف" فجعل الثاني أشد في الجرح وهو ظاهر.

ويرى السخاوي، أن من قيل فيه "فيه ضعف أو في حديثه ضعف" أنه: لا يطرح حديثه، بل يعتبر به[5].

وذهب السيوطي إلى أن هذين اللفظين الأولى أن يكونا من مرتبة لين الحديث[6].

ومن هنا يظهر أن هذين اللفظين عند النقاد بمعنى متقارب فإذا قيل: "في حديثه ضعف" فهي بمعنى (فيه ضعف)، وكلاهما من الألفاظ التي تصلح للشواهد والمتابعات والاعتبار، وهي تدل على التَّضعيف الهيِّن، ممَّا يرجعُ إلى سوء حفظه، وهي أسهلُ مراتب الجرح، ومن قيلت فيه أحسن حالاً ممن أُطلق تضعيفه فقيل له: (ضعيف)[7].

ويؤكد ذلك قول ابن أبي حاتم: "وإذا أجابوا في الرجل بلين الحديث فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتبارا"[8].

وقال السهمي: "سَأَلْتُ أبا الْحَسَن الْدَّارَقُطْنِيّ، قُلْتُ له: إِذَا قُلْتُ: فلان لَيِّن، أيش تريد به؟ قَالَ: لا يكون ساقطًا مَتْرُوكَ الْحَدِيْث، ولكن يكون مَجْرُوحًا بِشَيْءٍ لا يسقط عن العدالة"[9].

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية، وتتضمن دراسة الموصوفين باللفظين، والفرق بينهما.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الرواة الموصوفون بعبارة (فيه ضعف).

المطلب الثاني: الرواة الموصوفون بعبارة (في حديثه ضعف).

المطلب الثالث: مقارنة بين اللفظين.

---

(11) ينظر: الأبناسي، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (1/ 271).

(1) ينظر: العراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (ص: 161)، وشرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي (1/ 378).

(2) ابن جماعة، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي (ص: 65).

(3) السخاوي، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (2/ 128).

(4) السنيكي، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي (1/ 351)، وينظر: ابن الملقن، المقنع في علوم الحديث (1/ 287)، والبلقيني، مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح (ص: 311)، التقييد والإيضاح (ص: 161).

(5) السخاوي، الغاية في شرح الهداية في علم الرواية (ص: 124).

(6) السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (1/ 410).

(7) سلامة، محمد خلف، لسان المحدثين (معجم مصطلحات المحدثين) (4/ 138).

(8) الجرح والتعديل (2/ 37).

(9)السهمي، سؤالات السهمي للدارقطني (ص: 82).

CC BY

المطلب الأول: الرواة الموصوفون بعبارة (فيه ضعف).

الرواة الذين قيل فيهم وصف: (فيه ضعف) في كتاب الجرح والتعديل.

1-عَبد الملك بن خُشك اليماني، ويقال ابن حسك، وابن خسك[1].

قال هشام بن يوسف: كان فيه ضعف[2].

أقوال النقاد فيه:

أولًا: المعدلون:

ذكره ابن حبان في الثقات[3]. وكذلك ابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ونقل فيه قول هشام بن يوسف[4].

ثانيًا: المجرحون:

تناقل العلماء قول هشام بن يوسف عنه: "كان فيه ضعف"[5].

وقال ابن عدي: "وعبد الملك لا أعرف له إلا شيئًا يسيرا من الحديث"[6].

وأورد له العقيلي حديثًا في الضعفاء ثم قال: "وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ"[7].

الدراسة والترجيح:

لم أقف على أحد من النقاد ذكره بتوثيق غير ابن حبان، وابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات وكلاهما يعرف بالتساهل، ويبدوا من قول العقيلي فيه: "وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ"، أنه تفرد برواية الحديث المذكور كما أنه لم يعرف بكثرة الرواية.

2- محمد بن سليم أبو هلال الراسبي:

قال يَحيَى بن مَعين: فيه ضعف، صويلح"[8].

أقوال النقاد فيه:

أولًا: المعدلون:

قال ابن مَعِين: صدوق[9]. وقَال مَرَّةً: ليس به بأس وليس بصاحب كتاب[10].

وقال مرة: صويلح[11].

وقال أبو داود: "ثقة ولم يكن له كتاب وهو فوق عمران القطان".

وقال أبو حَاتِم: "يحول من الضعفاء"، وقال: "محله الصدق، لم يكن بذاك المتين"[12].

---

(1) والأظهر أنه بالشين. ابن ناصر الدين الدمشقي، توضيح المشتبه (3/ 423)، وينظر: البخاري، التاريخ الكبير (5/ 412).

(2) الجرح والتعديل (5/ 349).

(3) ابن حبان، الثقات (7/ 102) رقم (9181).

(4) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (6/ 442) رقم (7162).

(5) ينظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (8/ 368) رقم (1454)، وميزان الاعتدال (2/ 654) رقم (5201)، وابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، (ص: 133) رقم (415)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (6/ 442) رقم (7162).

(6) الكامل في ضعفاء الرجال (8/ 368) رقم (1454).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (3/ 37).

(8) الجرح والتعديل (7/ 274).

(9) الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 264).

(10) الجرح والتعديل (7/ 274).

(11) الجرح والتعديل (7/ 273، 274).

(12) الجرح والتعديل (7/ 274).

CC BY

قال ابن حبان: "كَانَ شَيخا صَدُوقًا إِلَّا أَنه كَانَ يخطىء كثيرا من غير تعمد حَتَّى صَار يرفع الْمَرَاسِيل وَلَا يعلم وَأَكْثر مَا كَانَ يحدث من حفظه فَوَقع الْمَنَاكِير فِي حَدِيثه من سوء حفظه"[1].

قال الدارقطني: "ثقة"[2].

ثانيًا: المجرحون:

ذكره البخاري[3] والعقيلي[4] في "الضعفاء".

وقال أبو زرعة: لين[5].

وقال النَّسَائِيُّ: ليس بالقوي[6].

قال الدارقطني: "ضعيف"[7].

وقال ابنُ سَعد: "فيه ضعف"[8].

وقال أحمد بن حنبل: "يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث"[9].

وقال الساجي: "روى عنه حديث منكر وقال البزار احتمل الناس حديثه وهو غير حافظ"[10].

وقال ابنُ عَدِي: بعد أن ذكر له أحاديث كلها، أَو عامتها غير محفوظة وله غير ما ذكرت وفي بعض رواياته ما لا يوافقه عليه الثقات وهو ممن يكتب حديثه[11].

الدراسة والترجيح:

بعد النظر في أقوال المعدلين والمجرحين يتبين لي والله أعلم، أن أبا هلال الراسبي صدوق في نفسه، ويشهد لذلك قول ابن مَعِين: صدوق. وقَال مَرَّةً: ليس به بأس. وقول أبي داود: "ثقة ولم يكن له كتاب وهو فوق عمران القطان". وقول أبي حَاتِم: "يحول من الضعفاء"، "محله الصدق، لم يكن بذاك المتين". وتوثيق الدارقطني له كذلك. إلا أنه يخالف في بعض الروايات لضعف حفظه وقلة ضبطه، وهذا هو ما يوصف به الصدوق، ويؤكد هذا قول الحافظ ابن حجر فيه: "صدوق فيه لين"[12].

3- محمد بن عمر بن عبد الله الرومي.

قال أبو حاتم: فيه ضعف[13].

أقوال النقاد فيه:

أولًا: المعدلون:

ذكره ابن حبان في "الثقات"[14].

ثانيًا: المجرحون:

---

(1) ابن حبان، المجروحين (2/ 283).
(2) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: 269) رقم (468).
(3) البخاري، الضعفاء الصغير (ص: 121) رقم (339).
(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (4/ 74) رقم (1630).
(5) الجرح والتعديل (7/ 274).
(6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/ 68)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (9/ 195).
(7) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: 269) رقم (468).
(8) علل الدارقطني (6/ 220) رقم (2642).
(9) تهذيب التهذيب (9/ 195).
(10) تهذيب التهذيب (9/ 195).
(11) الكامل في ضعفاء الرجال (9/ 267، 270).
(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 481) رقم (5923).
(13) الجرح والتعديل (8/ 22).
(14) الثقات (9/ 71) رقم (15241).

قال أبو زُرْعَة: شيخ لين[1].

وقال أبو حاتم: صدوق قديم، روى عن شريك حديثا منكرا، قلت: ما حاله؟، فقال: فيه ضعف[2].

وقال أبو داود: ضعيف[3]. وقال ابن حجر: لين الحديث[4].

الدراسة والترجيح:

لم أقف على أحد ذكره في الثقات غير ابن حبان، والراجح أنه لين الحديث، وهو أرفع من قول أبي داود ضعيف.

4-هشام بن سعد أبو سعد:

قال: يحيى بن معين: فيه ضعف[5].

أقوال النقاد فيه:

أولًا: المعدلون:

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ ثِقَةٌ، أَثْبَتُ النَّاسِ فِي زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ[6].

وقال أَبُو زُرْعَة: محله الصدق وهو أحب إلي من ابن إسحاق[7].

وقال الدارقطني: ليس به بأس، يجتنب من حديثه ما خالف الحفاظ[8].

قال العجليُّ: جائز الحديث وهو حسن الحديث[9].

وقال الساجي: صدوق، كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وأما ابن مهدي فحدث[10].

ثانيًا: المجرحون:

قال أحمد: لم يكن هشام بالحافظ، وقال أيضًا: ليس هو محكم الحديث. وقال حَرب: لم يرضه أحمد[11]. وقال عَبد الله بن أحمد، عَن أَبيهِ: هشام ابن سعد كذا وكذا كان يحيى بن سَعِيد لا يروي عنه[12].

وقال ابن مَعِين: ضعيف وداود ابن قيس أحب إلي منه[13]. وقال: صالح وليس بمتروك الحديث. وقال: ليس بذاك القوي[14]. وقال: ليس بشيء كان يحيى بن سَعِيد لا يحدث عنه[15].

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولاَ يحتج به هو، ومُحمد بن إسحاق عندي واحد[16].

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف[17].

وقال النسائي: ضعيف. وقال – مرة: ليس بالقوى[18].

---

(1) الجرح والتعديل (8/ 22).

(2) الجرح والتعديل (8/ 22)، وينظر: تهذيب التهذيب (9/ 360).

(3) تهذيب التهذيب (9/ 360).

(4) تقريب التهذيب (ص: 498) رقم (6169).

(5) الجرح والتعديل (9/ 61).

(6) سير أعلام النبلاء (7/ 345).

(7) الجرح والتعديل (9/ 62).

(8) ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل (1/ 471).

(9) العجلي، الثقات (2/ 328) رقم (1900).

(10) مغلطاي ، إكمال تهذيب الكمال (12/ 143).

(11) إكمال تهذيب الكمال (12/ 143).

(12) تهذيب التهذيب (11/ 39).

(13) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (3/ 195) رقم (893).

(14) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (ص: 103) رقم (158).

(15) الكامل في ضعفاء الرجال (10/ 334).

(16) الجرح والتعديل (9/ 61).

(17) ابن سعد، الطبقات الكبرى (5/ 470).

(18) ميزان الاعتدال (4/ 299).

CC BY

وقال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه[1].

وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير[2].

الدراسة والترجيح:

يتبين لي والله أعلم؛ أن مثل هشام بن سعد صدوق يُحسن حديثه إلا إذا خالف الثقات، ويشهد لذلك قول أبي داود فيه: هُوَ ثِقَةٌ، أَثْبَتُ النَّاسِ فِي زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ. وقول أبي زُرْعَة: محله الصدق وهو أحب إلي من ابن إسحاق. وقول الدارقطني: ليس به بأس، يجتنب من حديثه ما خالف الحفاظ. وقول العجليّ: جائز الحديث وهو حسن الحديث. وقول الساجي: صدوق. وربما تحامل عليه أبو حاتم بقوله: "يكتب حديثه، ولاَ يحتج به هو، ومُحمد بن إسحاق عندي واحد"، بسبب قول أحمد بن حنبل وابن معين فيه، وأرى أن اعدل الأقوال فيه قول الدارقطني: ليس به بأس، يجتنب من حديثه ما خالف الحفاظ. شأنه في ذلك شأن صدوق الحديث.

المطلب الثاني: الرواة الموصوفون بعبارة (في حديثه ضعف).

بعد الاستقراء لكتاب الإمام عبد الرحمن ابن أبي حاتم وجدت خمسة من الرواة قيل فيهم عبارة (في حديثه ضعف)، وهم كما يأتي:

1- إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم.

قال أبو حاتم: لا أعلم رَوَى عَنه إلاَّ ابن أَبي أُوَيس، وأرى في حديثه ضعف، وهو مجهول[3].

أقوال النقاد فيه:

أولًا: المعدلون:

ذكره ابن حبان في الثقات[4]. وابن قُطْلُوْبَغَا في الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة[5].

ثانيًا: المجرحون:

قال ابن أبي حاتم: مجهول[6].

الدراسة والترجيح:

الأصح في حاله أنه مجهول كما قال أبو حاتم إذ لم يروي عنه غير إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، ولم يذكره في الثقات غير ابن حبان وابن قُطْلُوْبَغَا.

2- دينار أبو يحيى القتات.

كذا سماه ابن أبي حاتم، وهو: عبد الرحمن بن دينار[7].

قال ابن معين: في حديثه ضعف[8].

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (10/ 337).

(2) المجروحين (3/ 89) رقم (1154).

(3) الجرح والتعديل (2/ 179) رقم (608).

(4) الثقات (8/ 90) رقم (12380).

(5) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (2/ 386) رقم (1604).

(6) الجرح والتعديل (2/ 179) رقم (608).

(7) ينظر: الضعفاء الكبير (2/ 329)، والذهبي، ديوان الضعفاء (ص: 131)، وابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (1/ 273). وقال ابن حجر: أبو يحيى القتات بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة أيضا الكوفي اسمه زاذان وقيل دينار وقيل مسلم وقيل يزيد وقيل زبان وقيل عبد الرحمن. تقريب التهذيب (ص: 684) رقم (8444).

(8) الجرح والتعديل (3/ 433).

CC BY

أقوال النقاد فيه:

أولًا: المعدلون:

قال ابن معين: ثقة[1].

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به.

وقال البزار: لا نعلم به بأسا هو كوفي معروف[2].

ثانيًا: المجرحون:

قال أحمد بن حنبل: كان شريك يضعف أبا يحيى القتات[3].

وقال أحمد: روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة مناكير جداً[4].

وقال ابن معين: ضعيف[5]. وقال: هو في الكوفيين كثابت في البصريين[6].

وقال النسائي: ليس بالقوي[7].

وقال ابن عدي: في حديثه بعض ما فيه، إلا أنه يكتب حديثه[8].

وقال ابن سعد: فيه ضعف[9].

وقال الأثرم عن أحمد: روى إسرائيل عن أبي يحيى القتات أحاديث مناكير جدا كثيرة وأما حديث سفيان عنه فمقارب فقلت لأحمد فهذا من قبيل إسرائيل قال أي شيء أقدر أقول لإسرائيل مسكين من أين يجيء بهذه هو حديثه عن غيره أي أنه قد روى عن غير أبي يحيى فلم يجيء بمناكير.

وقال علي بن المديني: قيل ليحيى بن سعيد أن إسرائيل روى عن أبي يحيى القتات ثلاثمائة وعن إبراهيم بن مهاجر ثلاثمائة فقال لم يؤت منه أتى منهما جميعا يعني من أبي يحيى ومن إبراهيم[10].

وقال ابن حبان: فحش خطؤه وكثر وهمه حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات وجانب قصد السبيل في أسبابها يجب أن يتنكب ما انفرد به من الأخبار وإن اعتبر بما وافق الثقات من الآثار فلا ضير من غير أن يحكم بموافقته واحدا في النقل على أحد منه[11].

وقال ابن حجر: لين الحديث[12].

الدراسة والترجيح:

بعد عرض أقوال المعدلين والمجرحين يتبين لي، والله أعلم أنه لين الحديث في روايته عن غير الكوفيين، وأما روايته في الكوفيين فهي أرفع درجة من غيرها وربما تصل إلى درجة الصدوق. قال ابن معين: هو في الكوفيين كثابت في البصريين. وقال أحمد: وأما حديث سفيان عنه فمقارب.

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 175) رقم (7496)، والتكميل في الجرح والتعديل (4/ 33).

(2) تهذيب التهذيب (12/ 277).

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 432).

(4) التكميل في الجرح والتعديل (4/ 33).

(5) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 175) رقم (7493).

(6) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 175) رقم (7492).

(7) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 175) رقم (7495).

(8) الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 178).

(9) تهذيب التهذيب (12/ 277).

(10) تهذيب التهذيب (12/ 277).

(11) المجروحين (2/ 53) رقم (590).

(12) تقريب التهذيب (ص: 684) رقم (8444).

CC BY

3- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المديني.

قال ابن معين: في حديثه ضعف[1].

أقوال النقاد فيه:

أولًا: المعدلون:

قال ابن حجر: حدث عنه يحيى القطان ويكفيه رواية يحيى عنه[2].

وَقال الحربي: غيره أوثق منه. وقال ابن المديني: صَدوقٌ[3].

قال البغوي: صالح الحديث[4].

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[5].

ثانيًا: المجرحون:

قال أبو حاتم: فيه لين، يكتب حديثه، ولا يحتج به[6].

وقال عَمْرو بن علي: لم اسمع عبد الرحمن يحدث عنه بشيءٍ قط.

وَقَال الدَّارَقُطنِيّ: خالف فيه البخاري الناس وليس بمتروك[7].

وقال ابن عدي: وبعض ما يرويه منكر مما لا يُتَابَعُ عَليه، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء[8].

وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن أبيه بما لا يتابع عليه مع فحش الخطأ في روايته لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد[9].

الدراسة والترجيح:

أرى والله أعلم، أن مثله يقال فيه صدوق يخطئ كقول الحافظ ابن حجر، وذلك لكون يحيى القطان حدث عنه، وهذا يعد تعديلًا منه له وقبولًا روايته، لذا قال ابن حجر: ويكفيه رواية يحيى عنه. ويقوّي ذلك أيضًا قول ابن المديني عنه: صَدوقٌ. كما أن الإمام البخاري قد احتج به كما قال الدارقطني[10].

4- عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي القرشي.

قال يحيى بن معين: في حديثه ضعف ليس بقوي وليس بحجة[11].

أقوال النقاد فيه:

أولًا: المعدلون:

قال أحمد: ليس به بأس[12].

وقال البخاري: صدوق[13].

---

(1) الجرح والتعديل (5/ 254).

(2) ابن حجر، هدي الساري (ص: 417).

(3) تهذيب التهذيب (6/ 206).

(4) البغوي، معجم الصحابة (2/ 44).

(5) تقريب التهذيب (ص: 344) رقم (3913).

(6) الجرح والتعديل (5/ 254).

(7) تهذيب التهذيب (6/ 206).

(8) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 178).

(9) المجروحين (2/ 51) رقم (587).

(10) هدي الساري (ص: 417). **قلت:** روى له الإمام البخاري في صحيحه جملة من الأحاديث ينظر على سبيل المثال: (173، 694، 1008، 1403، 2159، 2892).

(11) الجرح والتعديل (6/ 253).

(12) ابن عبد الهادي، بحر الدم (ص: 118) رقم (771).

CC BY

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ليس به بأس[1].

وقال ابن عدي: روى عنه مالك، وهو عندي لا بأس به، لأن مالكا لا يروي إلا عن ثقة أو صدوق[2].

وقال العجلي: ثِقَة يُنكر عَلَيْهِ حَدِيث الْبَهِيمَة[3].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه[4].

وقال الساجي: صدوق إلا أنه يهم[5].

وقال ابن رجب: وهو ثقة، متفق على تخريج حديثه[6].

قال الذهبي: صدوق[7].

وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم[8].

ثانيًا: المجرحون:

عن ابن معين قال: كَانَ مَالِكٌ يَرْوِي عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَكَانَ يَسْتَضْعِفُهُ[9]. وكان يقول: علقمة بن أبي علقمة أوثق منه[10].

قال الجوزجاني: مضطرب الحديث[11].

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ بِذَاكَ[12].

وقال النسائي: ليس بالقوي[13].

الدراسة والترجيح:

أرى والله أعلم، أن مثله أقل ما يقال فيه صدوق، فقد قال أحمد وأبو حاتم وابن عدي: لا بأس به، وروى عنه الإمام مالك وأخرج له الإمام البخاري في صحيحه(14)، وقال فيه: صدوق. ويبدوا أن سبب استضعافه روايته لحديث البهيمة(15)، وذلك لكونه يرويه عن عكرمة. فراويته عنه مضطربة، قال الحافظ ابن رجب في الكلام على عمرو بن أبي عمرو: وقال البخاري: هو صدوق، لكن روى عن عكرمة مناكير ولم يذكر في شيء منها أنه سمع من عكرمة،

---

(13) الترمذي، العلل الكبير (ص: 236).

(1) الجرح والتعديل (6/ 253).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 546).

(3) الثقات (2/ 181) رقم (1398).

(4) الثقات (5/ 185) رقم (4486).

(5) إكمال تهذيب الكمال (10/ 236).

(6) ابن رجب، شرح علل الترمذي (2/ 797).

(7) الذهبي، الكاشف (2/ 84) رقم (4202).

(8) تقريب التهذيب (ص: 425) رقم (5083).

(9) الضعفاء الكبير (3/ 288).

(10) الجرح والتعديل (6/ 253).

(11) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 212) رقم (206).

(12) الذهبي، تاريخ الإسلام (3/ 714).

(13) الكامل في ضعفاء الرجال (7/ 545) رقم (12098).

(14) ينظر: صحيح البخاري (1671، 2889، 3367، 5425، 6363).

(15) روى أبو داود في سننه، كتاب الحدود، باب فيمن أتى بهيمة (4/ 159) رقم (4464) من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه قال: قلت له: ما شأن البهيمة؟ قال: ما أراه قال ذلك إلا أنه كره أن يؤكل لحمها، وقد عمل بها ذلك العمل. قال أبو داود: ليس هذا بالقوي. وكأن أبا داود استنكر قتل الفاعل فقد روى ما يؤيد ذلك بعد هذا الحديث مباشرة (4/ 159) رقم (4465) من طريق عاصم، عن أبي رزين، عن ابن عباس، قال: ليس على الذي يأتي البهيمة حد.

قال أبو داود تعليقًا عليه: وكذا قال عطاء، وقال الحكم: أرى أن يجلد، ولا يبلغ به الحد وقال الحسن: هو بمنزلة الزاني قال أبو داود: حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو.

CC BY

نقله عنه الترمذي في كتاب "العلل" إلى أن قال ابن رجب: وقال أحمد: كل أحاديثه عن عكرمة مضطربة، لكنه نسب الاضطراب إلى عكرمة لا إلى عمرو(1).

5- يحيى بن العلاء الرازي البجلي.

قال أبو زُرعَة: في حديثه ضعف(2).

أقوال النقاد فيه:

أولًا: المعدلون:

لم أجد أحدًا من العلماء عدله.

ثانيًا: المجرحون:

عن ابن مهدي قال: سمعت وكيعا، وذَكرَ يحيى بن العلاء فقال: كان يكذب حدث في خلع النعلين نحو عشرين حديثا(3).

قال أحمد: كَذَّاب يضع الحَدِيث(4).

وقال ابن معين: ليس بثقة(5). وقال أبو حاتم، عَن ابن مَعِين: ليس بشيءٍ(6).

وقال البُخاري: كان وكيع يتكلم فيه(7).

وقال عَمْرو بن علي(8)، والنَّسَائِيّ(9) والدارقطني(10) متروك الحديث. وقال الدارقطني في السنن: ضعيف(11).

وقال الجُوزْجَانِيُّ: غير مقنع(12). وقال في موضِعٍ آخر: شيخ واهي(13).

وقال أبو حاتم: رأيت أبا سلمة ضعف يحيى بن العلاء وكان قد سمع منه. وقال أيضًا: ليس بالقوي تكلم فيه وكيع(14).

وقال أبو داود ضعفوه. وقال في موضِعٍ آخر: ضعيف(15).

وقال ابنُ عَدِي: وله غير ما ذكرت، والذي ذكرت مع ما لم أذكر كله مما لا يتَابَعُ عَليه، وكلها غير محفوظة، ويحيى بن العلاء بين الضعف على روايته وحديثه(16).

وقال الفسوي: يعرف وينكر(17).

وقال الساجي: مُنكَر الحَدِيث فيه ضعف(18).

---

(1) ينظر: الترمذي، العلل الكبير (ص: 236)، وابن رجب، شرح علل الترمذي (2/ 797).

(2) الجرح والتعديل (9/ 179).

(3) تهذيب التهذيب (11/ 261).

(4) برهان الدين الحلبي، الكشف الحثيث (ص: 280) رقم (840).

(5) الكامل في ضعفاء الرجال (10/ 525) رقم (18264).

(6) الجرح والتعديل (9/ 180).

(7) الضعفاء الصغير (ص: 140) رقم (421).

(8) الكامل في ضعفاء الرجال (10/ 525) رقم (18266).

(9) الكامل في ضعفاء الرجال (10/ 525) رقم (18268).

(10) تهذيب الكمال (31/ 486)، وتهذيب التهذيب (11/ 261).

(11) سنن الدارقطني (1/ 232) رقم (461).

(12) أحوال الرجال (ص: 341) رقم (371).

(13) تهذيب التهذيب (11/ 261).

(14) الجرح والتعديل (9/ 180).

(15) تهذيب التهذيب (11/ 261).

(16) الكامل في ضعفاء الرجال (10/ 531).

(17) الفسوي، المعرفة والتاريخ (3/ 141).

(18) تهذيب التهذيب (11/ 261).

CC BY

وقال الدولابي: ضعيف[1].

وقال ابنُ حِبَّان: كَانَ مِمَّن ينْفَرد عَن الثِّقَات بالأشياء المقلوبات الَّتِي إِذا سَمعهَا من الحَدِيث صناعته سبق إِلَى قلبه أَنه كَانَ الْمُعْتَمد لذَلِك لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ كَانَ وَكِيع شَدِيد الْحمل عَلَيْهِ[2].

وقال ابن حجر: رمي بالوضع[3].

الدراسة والترجيح:

أرى والله أعلم، أنه من المناسب جدا أن يقال فيه: متروك الحديث مع اتفاق النقاد على ضعفه، ويكفي فيه قول الفلاس، والنَّسَائِي، والدارقطني أنه متروك، كما أن الإمام أحمد جزم أنه: "كَذَّاب يضع الحَدِيث"، ومرض ابن حجر القول فيه فقال: رمي بالوضع. وليس من المناسب فيه بحال قول أبي أبو زُرعَة: في حديثه ضعف إلا إن قصد حديثًا بعينه ولم أقف على ذلك.

المطلب الثالث: مقارنة بين اللفظين.

الذي يظهر لي والله أعلم بعد البحث والاستقراء والنظر في من قيل فيه هذين اللفظين، (فيه ضعف) و(في حديثه ضعف) كلاهما بمعنى واحد في غالب الأحوال، فيراد بهما أن الراوي لين الحديث، هذا كنظرة عامة للمصطلحين، إلا أن بعض النقاد قد يطلق أحد هذين اللفظين ويريد أن من قيل فيه ذلك ليسوا على درجة واحدة، فربما يراد بها الشخص نفسه أنه فيه ضعف، وربما يراد الحديث الذي رواه هو الذي فيه ضعف.

ويؤكد هذا أنني وقفت في كتاب الجرح والتعديل على أربعة رواة وصفوا بلفظ: (فيه ضعف)، وهم كما يأتي:

1- عَبد الملك بن خُشك اليماني، وبعد الدراسة تبين لي أنه لم يوثقه معتبر، كما أنه تفرد برواية حديث واحد ولم يعرف بكثرة الرواية.

2- محمد بن سليم أبو هلال الراسبي، وبعد الدراسة يتبين، أنه صدوق في نفسه، إلا أنه يخالف في بعض الروايات لضعف حفظه وقلة ضبطه.

3- محمد بن عمر بن عبد الله الرومي، لم أقف على أحد ذكره في الثقات غير ابن حبان، والراجح أنه لين الحديث.

4- هشام بن سعد أبو سعد، صدوق يُحسن حديثه إلا إذا خالف الثقات.

وأما من وصفوا بعبارة (في حديثه ضعف) فهم خمسة من الرواة وهم كما يأتي:

1- إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، والأصح في حاله أنه مجهول لكونه لم يرو عنه إلا راو واحد فقط ولم يوثقه معتبر.

2- دينار أبو يحيى القتات، وهو لين الحديث في روايته عن غير الكوفيين، وأما روايته في الكوفيين فهي أرفع درجة من غيرها وربما تصل إلى درجة الصدوق.

3- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المديني، وهو صدوق يخطئ.

4- عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، أقل ما يقال فيه صدوق، وسبب استضعافه روايته لحديث البهيمة، لأنه من رواية عكرمة، وراويته عنه مضطربة.

5- يحيى بن العلاء الرازي البجلي، وهو متروك الحديث اتفق النقاد على تضعيفه.

(1) الدولابي، الكنى والأسماء (2/ 779).

(2) المجروحين (3/ 116).

(3) تقريب التهذيب (ص: 595) رقم (7618).

CC BY

مع التنبيه على أن هذين اللفظين في كتاب الجرح والتعديل ليسوا لإمام واحد من الأئمة، ولربما كان لكل إمام مصطلح خاص لما يورد من الألفاظ كما هو معروف.

الخاتمة

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى، وعلى آله وصحابته أجمعين ومن صار على هديه، واستن بسنته إلى يوم الدين، وبعد:

أولًا: النتائج:

1. يعد كتاب الجرح والتعديل للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم من الكتب الأصيلة لكون مؤلفه سعى أبلغ سعي في استيعاب جميع أحكام الجرح والتعديل في الرواة إلى عصره، ينقل كلّ ذلك بالأسانيد الصحيحة المتصلة بالسماع، أو القراءة، أو المكاتبة.
2. وقفت على أربعة من رواة في كتاب الجرح والتعديل وصفوا بلفظ: (فيه ضعف).
3. بلغ عدد الرواة الذين وصفوا بعبارة (في حديثه ضعف) خمسة رواة.
4. أن هذين اللفظين في كتاب الجرح والتعديل ليسوا لإمام واحد، وإنما هي لأكثر من إمام، وربما كان لكل إمام مصطلح خاص به.
5. أن كلا اللفظين بمعنى واحد في غالب الأحوال، ويراد به أن الراوي لين الحديث.
6. أن في بعض الأحوال يطلق الفظ ويراد به الراوي نفسه، وربما يطلق ويراد الحديث الذي رواه.

ثانيًا: التوصيات:

يوصي الباحث في ختام هذا البحث بالآتي:

مواصلة الوقوف على إبراز الفروق بين ألفاظ الجرح والتعديل، ومصطلحات الأئمة فكتب الجرح والتعديل مليئة بالألفاظ التي تحتاج بذل الجهود والتعرض لها لبيان حقيقتها العلمية، والحاجة إليها ماسة، لكون الكثير من الروايات قد يتوقف نتائجها على معرفة مدلول مثل هذه الألفاظ.

- **فهرس المصادر والمراجع**

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى: 327 هـ، الجرح والتعديل، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، مصوراً من الطبعة الهندية، الطبعة: الأولى، 1952 م إلى 1953 م.
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (المتوفى: 597هـ)، الضعفاء والمتروكون، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، .1406
- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن (المتوفى: 643هـ)، مقدمة ابن الصلاح، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر – سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، سنة النشر: 1406هـ – 1986م.
- ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد الشافعي (المتوفى: 804هـ)، المقنع في علوم الحديث، المحقق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: دار فواز للنشر – السعودية، الطبعة: الأولى، 1413هـ.
- ابن جماعة، محمد بن إبراهيم بن سعد الله (المتوفى: 733هـ)، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، المحقق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: الثانية، 1406هـ.

- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم، البُستي (المتوفى: 354هـ)، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، 1393 هـ = 1973م.
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تهذيب التهذيب، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، 1326هـ.
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، 1406 – 1986 م.
- ابن حجر، لسان الميزان، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، 2002 م.
- ابن حجر، هدي الساري، الناشر: دار المعرفة – بيروت، سنة النشر: 1379هـ.
- ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، الحنبلي (المتوفى: 795هـ)، شرح علل الترمذي، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى، 1407هـ – 1987م.
- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد (المتوفى: 230هـ)، الطبقات الكبرى، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، 1968 م.
- ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (المتوفى: 385هـ)، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، 1409هـ/1989م.
- ابن عبد الهادي، يوسف بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، (المتوفى: 909هـ)، بحر الدم، تحقيق وتعليق: الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1413 هـ – 1992 م.
- ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى: 365 هـ، الكامل في ضعفاء الرجال، المحقق: مازن محمد السرساوي، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1434 هـ – 2013 هـ.
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى: 571هـ)، تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ – 1995 م.
- ابن قطلوبغا، أبو الفداء زين الدين قاسم (المتوفى: 879هـ)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ – 2011 م.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (المتوفى: 774هـ)، التكميل في الجرح والتعديل، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة: الأولى، 1432 هـ – 2011 م.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، (المتوفى: 711هـ)، لسان العرب، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1414 هـ.
- ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله الدمشقي (المتوفى: 842هـ)، توضيح المشتبه، المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1993م.

- الأبناسي، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، إبراهيم بن موسى بن أيوب (المتوفى: 802هـ)، المحقق: صلاح فتحي هلل، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى 1418هـ 1998م.
- أبو العباس أحمد بن محمد بن قاسم بن مُحْرِز، تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1430 هـ – 2009 م.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
- أبو زكريا يحيى بن معين (المتوفى: 233هـ)، تاريخ ابن معين – رواية الدوري، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1399 – 1979م.
- أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله القزويني (المتوفى: 446هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1409هـ.
- الإسنوي، عبد الرحيم بن الحسن (المتوفى: 772هـ)، طبقات الشافعية، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 2002م.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (المتوفى: 256هـ)، التاريخ الكبير، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (المتوفى: 256هـ)، الضعفاء الصغير، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب
- البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، 1422هـ.
- برهان الدين الحلبي، أبو الوفا إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي (المتوفى: 841هـ)، الكشف الحثيث، المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1407 – 1987م.
- البغوي، أبو القاسم البغوي (317 هـ)، معجم الصحابة، تحقيق: محمد عوض المنقوش – إبراهيم إسماعيل القاضي، الناشر: مبرة الآل والأصحاب – دولة الكويت، الطبعة: الأولى 1432 هـ – 2011 م.
- البلقيني، عمر بن رسلان (المتوفى: 805هـ)، مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، المحقق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، الناشر: دار المعارف.
- الترمذي، محمد بن عيسى (المتوفى: 279هـ)، العلل الكبير، المحقق: صبحي السامرائي , أبو المعاطي النوري , محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1409.
- الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب (المتوفى: 259هـ)، أحوال الرجال، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان.
- الدارقطني، علي بن عمر (المتوفى: 385هـ)، سؤالات الحاكم للدارقطني، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1404 – .1984
- الدارقطني، علي بن عُمَر ت 385 هـ، علل الدارقطني، الناشر: مؤسسة الريان – بيروت، الطبعة الثالثة 1432 هـ – 2011 م.
- الداودي، محمد بن علي بن أحمد (المتوفى: 945هـ)، طبقات المفسرين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

CC BY

- الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد (المتوفى: 310هـ)، الكنى والأسماء، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار ابن حزم – بيروت/ لبنان، الطبعة: الأولى، 1421 هـ – 2000م.
- الذهبي، ديوان الضعفاء المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، 1387 هـ – 1967 م.
- الذهبي، سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: 748هـ)، الكاشف، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ – 1992 م.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: 748هـ)، تاريخ الإسلام، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: 748هـ)، تذكرة الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، 1419هـ– 1998م.
- الذهبي، ميزان الاعتدال، محمد رضوان عرقسوسي، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة العالمية – دمشق، الطبعة: الأولى، 1430 هـ – 2009 م.
- رفعت فوزي، ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة.
- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (المتوفى: 771هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، 1413هـ.
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (المتوفى: 902هـ)، الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، المحقق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة: الأولى، 2001م.
- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن (المتوفى: 902هـ)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، 1424هـ / 2003م.
- سلامة، محمد خلف، لسان المحدثين= معجم مصطلحات المحدثين، (الموصل: 14/ 2/2007).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد (المتوفى: 562هـ)، الأنساب، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، 1382 هـ – 1962 م.
- السنيكي، زكريا بن محمد بن زكريا (ت 926 هـ)، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، المحقق: عبد اللطيف هميم – ماهر الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى، 1422هـ / 2002م.
- السهمي، حمزة بن يوسف المتوفى: 428 هـ، سؤالات السهمي للدارقطني، المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1427 هـ – 2006 م.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (المتوفى: 911هـ)، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة. الطبعة: الأولى، 1396 هـ.
- العجلي، أحمد بن عبد الله بن صالح (المتوفى: 261هـ)، معرفة الثقات، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، 1405 – 1985م.

- العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم (المتوفى: 806هـ)، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1389هـ/1969م.
- العراقي، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (المتوفى: 806هـ)، شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي، المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1423 هـ – 2002 م.
- العقيلي، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المتوفى: 322 هـ، الضعفاء الكبير، المحقق: الدكتور مازن السرساوي، الناشر: دار ابن عباس – مصر، الطبعة: الثانية، 2008 م.
- الفسوي، يعقوب بن سفيان (المتوفى: 277هـ)، المعرفة والتاريخ، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، 1401 هـ- 1981 م.
- مجموعة من الباحثين، آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيي المعلمي اليماني، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1434 هـ .
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن (المتوفى: 742هـ)، تهذيب الكمال، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1400 – 1980م.
- مغلطاي، مغلطاي بن قليج الحنفي (المتوفى: 762هـ)، إكمال تهذيب الكمال، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، 1422 هـ – 2001 م.
- النووي، محيي الدين يحيى بن شرف (المتوفى: 676هـ)، التقريب والتيسير، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الأولى، 1405 هـ – 1985 م.